



مجلة القلزم

العلمية للدراسات السياحية والآثرية



ISSN: 1858 - 9928

علمية دورية دولية محكمة - تصدر بالشراكة مع جامعة شندي - السودان

هذا العدد إهداء لروح البروفيسور
عبد الرحيم محمد خير

في هذا العدد:

■ **التشريعات القانونية للآثار السودانية: قراءة في قانون الآثار الوطني للعام 1999م على ضوء القوانين الدولية**

أ.د. عبد الرحيم محمد خير

■ **الموروث الثقافي وأثره في تفعيل النشاط السياحي في**

تايلاند «قراءة تاريخية حضارية»

أ.د. الريح حمد النيل أحمد الليث

■ **دور السياحة في تحقيق السلام الاجتماعي**

د. العافية عبدالله أحمد

■ **التحليل العلمي الفيزيائي لفخار العصر الحجري الحديث في**

السودان «فخار موقع قلعة شنان بمنطقة شندي نموذجاً»

أ. أبوبكر سيد أحمد خليفة



العدد 18 - شعبان / رمضان 1445 - مارس 2024م

مجلة القلزم

العلمية للدراسات الأثرية والسياحية

هيئة التحرير

الإشراف العام:

د. أحمد علي أحمد عبد الله

رئيس هيئة التحرير

أ. د. حاتم الصديق محمد احمد

رئيس التحرير

د. عوض أحمد حسين شبا

مدير التحرير

د. ندى بابكر محمد إبراهيم

التدقيق اللغوي

أ. الفاتح يحيى محمد عبد القادر

الإشراف الإلكتروني

د. محمد المأمون

التصميم الفني

خالد عثمان

فهرسة المكتبة الوطنية السودانية - السودان

مجلة القلزم

AlQulzum Journal
for archeological and tourismstudies

الخرطوم : مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر 2024
تصدر عن دار آريثيريا للنشر والتوزيع - السوق العربي الخرطوم - السودان

ردمك: 1858 9928 ISSN

الهيئة العلمية والإستشارية

د. محمد فاروق عبد الرحمن علي

جامعة افريقيا العالمية - السودان

د. أحمد حامد نصر حمد

جامعة النيلين - السودان

د. حرم ابو القاسم مدير

جامعة شندي - السودان

د.محمد البدري

جامعة الخرطوم - السودان

د. علي محمد عثمان العراقي

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

د.جعفر محمد مصطفى ابوزيد

جامعة الزعيم الأزهري - السودان

د. هيفاء بنت حمود بن صالح الشمري

جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

د. نهى عبد الحافظ

جامعة الخرطوم - السودان

د. هاشم عوض فضل السيد

جامعة شندي -السودان

د. يوسف العبيد السيد

جامعة شندي - السودان

د. ليلي محمد بوعزة

المتحف العمومي الوطني الجزائري - الشلف - الجزائر

أ.د. علي عثمان محمد صالح

جامعة الخرطوم رئيس الهيئة

أ.د. يوسف مختار

جامعة افريقيا العالمية - السودان

أ.د. عبد الرحيم محمد خبير

جامعة بحري - السودان

أ.د. خضر آدم عيسى

جامعة الخرطوم - السودان

د. هانم العزب

جامعة الزقازيق جمهورية مصر العربية

د. محمد علي الحاج

جامعة صنعاء - اليمن

د. محمد خير محمد العطا

جامعة شندي - السودان

د. فائز حسن عثمان أحمد

جامعة جيزان - السعودية

د.محمد الفاتح حياتي عبد الله الطيب

جامعة الخرطوم - السودان

د.عبد المنعم أحمد عبد الله

جامعة افريقيا العالمية - السودان

د. سامي شرف محمد غالب الشهاب

اليمن

د. أماني نور الدائم محمد مسعود

الهيئة العامة للآثار والمتاحف - السودان

الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة
تحمل وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن آراء المركز

ترسل الأوراق العلمية على العنوان التالي
هاتف: +249910785855 - +2491215662071

بريد إلكتروني: rsbcrsc@gmail.com

السودان - الخرطوم - السوق العربي

عمارة جي تاون - الطابق الثالث



موجهات النشر

تعريف المجلة:

مجلة (القلزم) للدراسات السياحية والآثارية، مجلة علمية مُحكمة، تصدر عن مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر. تهتم المجلة بالبحوث والدراسات التي تخص حوض البحر الأحمر والدول المطلة عليه والمواضيع ذات الصلة.

موجهات المجلة:

1. يجب أن يتسم البحث بالجودة والأصالة، وألا يكون قد سبق نشره قبل ذلك.
 2. على الباحث أن يقدم بحثه من نسختين، وأن يكون بخط (Traditional Arabic) بحجم 14 على أن تكون الجداول مرقمة وفي نهاية البحث وقبل المراجع على أن يشار إلى رقم الجدول بين قوسين دائريين ().
 3. يجب ترقيم جميع الصفحات تسلسلياً وبالأرقام العربية بما في ذلك الجداول والأشكال التي تلحق بالبحث.
 4. المصادر والمراجع الحديثة يستخدم أسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة، مكان الطبع، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.
 5. المصادر الأجنبية يستخدم اسم العائلة (Hill, R).
 6. يجب ألا يزيد البحث عن 30 صفحة، وبالإمكان كتابته باللغة العربية أو الإنجليزية.
 7. يجب أن يكون هناك مستخلص لكل بحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد على 200 كلمة بالنسبة للغة الإنجليزية، أما بالنسبة للغة العربية فيجب أن يكون المستخلص وافياً للبحث بما في ذلك طريقة البحث والنتائج والاستنتاجات، مما يساعد القارئ العربي على استيعاب موضوع البحث وبما لا يزيد عن 300 كلمة.
 8. لا تلزم هيئة تحرير المجلة بإعادة الأوراق التي لم يتم قبولها للنشر.
 9. على الباحث إرفاق عنوانه كاملاً مع الورقة المقدمة (الاسم رباعي، مكان العمل، الهاتف، البريد الإلكتروني).
- نأمل قراءة شروط النشر قبل الشروع في إعداد الورقة العلمية.



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

القارئ الكريم ...

إن من دواعي سرورنا أن نطل عليكم من خلال العدد الثامن عشر من مجلة القلزم العلمية للدراسات السياحية والآثارية العلمية الدولية المحكمة، والتي تصدر بالشراكة مع جامعة شندي - السودان، وقد تميز هذا العدد بموضوعات علمية ورصينة، تناولت التشريعات القانونية للآثار السودانية «قراءة في قانون الآثار الوطني للعام 1999م على ضوء القوانين الدولية»، الموروث الثقافي وأثره في تفعيل النشاط السياحي في تايلاند «قراءة تاريخية حضارية»، دور السياحة في تحقيق السلام الاجتماعي، التحليل العلمي الفيزيائي لفخار العصر الحجري الحديث في السودان «فخار موقع قلعة شنان بمنطقة شندي نموذجاً».

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى

هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	الموضوع
9	التشريعات القانونية للآثار السودانية: قراءة في قانون الآثار الوطني للعام 1999م على ضوء القوانين الدولية أ.د. عبد الرحيم محمد خبير
21	الموروث الثقافي وأثره في تفعيل النشاط السياحي في تايلاند «قراءة تاريخية حضارية» أ.د. الريح حمد النيل أحمد الليث
39	دور السياحة في تحقيق السلام الاجتماعي د. العافية عبدالله أحمد
57	التحليل العلمي الفيزيائي لفخار العصر الحجري الحديث في السودان فخار موقع قلعة شان بمنطقة شندي نموذجاً أ. أبوبكر سيدأحمد خليفة

الموروث الثقافي وأثره في تفعيل النشاط السياحي في تايلاند «قراءة تاريخية حضارية»

أ.د. الريح حمد النيل أحمد الليث

قسم التاريخ - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

مستخلص:

يأتي اختياري لهذا الموضوع نتيجة لما شهدته أثناء عملي خبيراً أجنبياً بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا نكرين (Prince of Songkala University) بمدينة فطاني بجنوب تايلاند خلال المدة (2003-2007م) من اهتمام كبير وفعال بالتراث المحلي التايلندي وجعله مصدراً ومورداً سياحياً يعكس أوجه النشاط الإنساني الذي كان ولا يزال يمارس في المملكة التايلندية، تعزيزاً لقيم الهوية والمواطنة والانتماء وتنمية القدرات والمهارات الفردية والمجتمعية، وخلق بيئة عمل جاذبة للفئات المجتمعية المختلفة، تحسيناً لمستوى المعيشة والعمل على زيادة دخل الفرد وتنمية المجتمع المحلي، والمساهمة في زيادة الناتج القومي حتى صارت السياحة أحد موارد الدخل المالية الرئيسة في تايلاند. من ثم فإن الهدف من إعداد البحث يتمثل في تسليط الضوء على التجربة التايلندية في الاستفادة من الموروث الثقافي المحلي الغني بالعبادات والتقاليد المتعددة والمتنوعة الممتدة عبر العصور، ودورها في تفعيل النشاط السياحي وأثره على جذب السياح من مختلف أنحاء العالم لزيارة المملكة والمناطق التراثية المختلفة بها والاستمتاع بمشاهدة التراث الثقافي التايلندي الحي الذي تفردت به المملكة التايلندية وجعلها قبلة للسياح داخلياً وخارجياً. من ثم ووفقاً لما ذكرت قمت بتقسيم البحث إلى ثلاثة محاور، الأول عن الموروث الثقافي التايلندي؛ ذكرت فيه تعريفاً موجزاً لمملكة تايلاند وموروثها الثقافي ومفهومه وأنواعه وأشكاله، وخصصت المحور الثاني للحديث عن الاهتمام

بالموروث الثقافي اللامادي والعناية به وجعله نشاطاً اقتصادياً وتفعيله لجذب السياح من الداخل والخارج، وأثره على المجتمع من حيث توفير فرص العمل وزيادة الدخل وتحسين الظروف المعيشية، ختمت الدراسة بالمحور الثالث عن دور السياحة في التنمية الاقتصادية في مملكة تايلاند ومساهماتها في زيادة الدخل القومي في تايلاند. اعتمدت في إعداد البحث على منهج المشاهدة والمشافهة وكذلك المقارنة والتحليل بناء على زيارتي لكثير من المناطق السياحية في تايلاند وما شاهدته من فعاليات وأنشطة تراثية، ومقارنة ذلك بما توفر من معلومات مكتوبة. ونسبة لندرة المراجع المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية عن الموضوع، استعنت بما عثرت عليه من معلومات متناثرة في المواقع والصفحات الإلكترونية في الشبكة العنكبوتية ومعظمها عبارة عن مرشد سياحية ومواقع سفر سياحية وجهات وهيئات عاملة في المجال السياحي. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي: أوجد تفعيل الموروث الثقافي سياحياً العديد من فرص العمل للسكان المحليين وبرز ذلك في تحسين ظروفهم المعيشية وأوضاعهم الاجتماعية. أسهم تفعيل الموروث الثقافي سياحياً في زيادة الناتج القومي التايلندي ورفع معدلات التنمية في البلاد.

كلمات مفتاحية: تايلاند ، الموروث ، الثقافي ، النشاط ، سياحة ، السياح ، تفعيل.

Cultural Heritage and its impact in activating Tourism Activity in Thailand.

“Ahistorical and cultural reading”

■ Prof. Elraiah Hamadelnil Ahmed Allaith

Abstract:

My choice of this topic comes as a result of what I witnessed during my work as a foreign expert at the faculty of Islamic studies at Prince of Songkla University in the city of Pttani in southern Thailand during the period (2003-2007). There was a great and effective interest in Thai local heritage and

making it a tourist source and resource that reflects the aspects of human activity which was and still, is being practiced in the Kingdom of Thailand, in ordered to enhance the values of identity, citizenship, and belonging to develop individual and community capabilities and skill. Also creating an attractive work environment for different social groups to improve the standard of living and work as well, which lead to achieve their purpose of increasing individual income and developing the local community. Additionally contributing the rising of the national product until tourism has become one of the main financial sources of income in Thailand. My aim of preparing this research is to shed light on the Thai experience in benefiting from the local cultural heritage, which is rich in multiple and diverse customs and traditions extending throughout the eras ,also its role in activating tourism activity and its impact on attracting tourists from different parts of the world to visit the Kingdom, to see the various heritage areas where people can enjoy watching the living Thai cultural heritage that is unique to the kingdom of Thailand and has made it a destination for tourists internally and externally. According to what I mentioned, I divided the research into three axis, the first is about the Thai cultural heritage; In it, I gave a brief definition of the Kingdom of Thailand, its cultural heritage, its concept which includes its types and forms, and devoted the second axis to talk about their making it an economic activity, also activating it to attract internal and external tourists. In addition to its impact on society in terms providing job opportunities, income and improving living circumstance. I concluded the study with the third axis which is about the impact of tourism in economic development in the Kingdom of Thailand In preparing the research, I relied on the observational approach as well as comparison and analysis, based on my visits to many tourist areas in Thailand and the heritage events and activities that I witnessed and comparing that with the available library information's, and due to the

scarcity of library references in Arabic and English on the subject, I used the scattered information's I found on the multiple websites and online pages on the internet , most of which are tourist guides, tourists travel sites and destinations and bodies working in the tourist field. The most important consequences of the study:Activating the cultural heritage in tourism has created many job opportunities for local residents.Activating the cultural heritage in tourism has contributed in increasing the Thai national product and raising the country's development rates.

Keywords: Thailand, Heritage, Cultural, Activity, Tourism, Tourists, Activating.

مملكة تايلاند (Kingdom of Thailand):

مملكة تايلاند هي أرض التاين، عاصمتها بانكوك ولغتها التايلندية، وهي مملكة دستورية، وعملتها بات، وتشغل النصف الجنوبي من شبه جزيرة الهند الصينية وثلاثا شبه جزيرة الملايو في جنوب شرقي آسيا، وتحدها ميان مار (بورما سابقاً) من الشمال والغرب ولاوس في الشمال والشمال الشرقي، وكمبوديا في الشرق وماليزيا في الجنوب، ويجري فيها نهر تشاو فرايا، وهي دولة مستقلة منذ عام 1896م.⁽¹⁾ وتعرف ايضاً باسم (سيام) وهو الاسم القديم للمملكة التي اسمها الآن : تايلاند - أي أرض الأحرار . لأنها لم تعرف الاحتلال الغربي أو الاستعمار.⁽¹⁾

سكانها خليط من الصينيين والملايو والأناميين والكمبوديين والمون والنجريتو فضلاً عن التاي أو السياميين وهم العنصر الأصلي، ويعتنق أغلبية السكان البوذية وهو دين الدولة، يليه الدين الإسلامي، ثم المسيحية، ثم الأديان الأخرى، واللغة هي التاي.⁽¹⁾

ويطلق على تايلاند «أرض الابتسامة» بسبب ما تتميز به من طبيعة ساحرة وتراث لا مثيل له يحبه السائحون من جميع أنحاء العالم. وعلى مر القرون فقد أغرت بسمه تايلاند البراقة ومناظرها الطبيعية الخلابة السياح للعودة إلى المملكة مرات ومرات.⁽¹⁾

التراث الثقافي (Cultural Heritage):

يعرف التراث الثقافي بأنه ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة،^(١) وهو تعبير عن طرق المعيشة التي طورها المجتمع وانتقلت من جيل إلى جيل وهو نوعان: مادي وغير مادي.^(٢)

التراث المادي (Tangible Heritage):

يشمل القطع الأثرية التي تشمل اللوحات، والرسومات، والمطبوعات، والفسيفساء، والمنحوتات، والمعالم التاريخية، والمباني، والمواقع الأثرية الأخرى، كما ويشمل جميع الأدلة والتعابير البشرية، مثل: الصور، والوثائق، والكتب، والمخطوطات، والأدوات، سواء كانت فردية أو جماعية.^(٣)

ورغم أن تايلاند تزخر بالكثير من التراث المادي إلا أنها لا تعول عليه كنشاط سياحي أساسي أو مفعّل للنشاط السياحي، من ثم اهتمت اهتماماً كبيراً بموروثها الثقافي الحي الذي يجسد عادات وتقاليد السكان المحليين وتحويله إلى عنصر جذب للسياح الأجانب الذين يبحثون عن الجديد ولا يحبذون مشاهدة ما شاهدوه في البلدان التي جاءوا منها أو البلدان التي قاموا بزيارتها من قبل.

التراث الثقافي غير المادي (Intangible Cultural Heritage):

وهو يعتبر المصدر الرئيس للتنوع الثقافي وقد ظهر مفهومه مطلع عام 1990م إثر التوصيات التي قدمت لليونسكو في العام 1989م حول حماية الثقافات التقليدية،^(٤) ويشمل التقاليد، والتاريخ الشفهي، والممارسات الاجتماعية، والحرف اليدوية التقليدية، والطقوس، والمعرفة والمهارات المنقولة من جيل إلى جيل داخل مجتمع معين، ومجموعة مذهلة من التقاليد، والموسيقى، والرقص، الخ...^(٥)

وبتفعيل هذا التراث استطاعت تايلاند تجسيد التمازج والتناغم الفعلي بين المكونات السكانية المختلفة؛ عرقاً وديناً ومعتقداً وحضارة وثقافة ولغة ولهجة،

وصهره في بوتقة ثقافية ضمت البوذي والمسلم والمسيحي واللا ديني، مجسدة بذلك التعايش السلمي بين الديانات والمعتقدات والحضارات والثقافات والعادات والتقاليد، فلا حرج على دين أو معتقد أو ثقافة، وهو من أهم عوامل نجاح المملكة في جذب السياح المحليين والأجانب الذين يدينون بمختلف الديانات والمعتقدات فيتمتعون بما تتمتع به المملكة من حرية دينية وشخصية قل أن نجد ما يماثلها أو يقاربها في بلد آخر من بلدان العالم.

ومن ثم اقتضت المصلحة العامة أن تتوارث الأجيال هذا التراث فالمهم إطلاع الناس لاسيما الجيل الجديد على موروثات بلادهم وحضارته لكي تتعزز روحه الوطنية والإنسانية، وإعلامه بأن الاهتمام بالموروثات يسهم في تعزيز الحوار بين الثقافات.^(١)

تجدر الإشارة إلى أن الثقافة التايلندية متأثرة بشدة بالديانة البوذية وقليل من الهندوسية وخليط من الثقافات المكتسبة من جيرانهم الآسيويين من بورما وكمبوديا ولاوس نتيجة التعامل التجاري والنزاعات والحروب السابقة، والمهاجرين الصينيين، وأما جنوب تايلاند فهو متأثر بالحضارة الإسلامية.^(٢)

الطعام التايلندي (Thai Food):

بالنظر إلى الخلفية التاريخية للطعام التايلندي ممثلاً في المطبخ التايلندي الذي يعد واحداً من المدارس الرائدة في فنون الطهي العالمية، ومدى تأثيره بالمطابخ الأخرى إقليمياً وعالمياً، نجد أنه نشأ مع الأفراد الذين هاجروا من المقاطعات الصينية الجنوبية إلى تايلاند الحالية منذ عدة قرون، وما شهدته من تأثيرات سيشوانية على الرغم من التأثيرات الأخرى التي أثرت على الطعام التايلندي قديماً، إضافة إلى تأثير الدول الإسلامية الجنوبية على الطهي في تايلاند، إلى جانب اللمسة الهندية التي جلبها الراهب البوذي، وتأثر المطبخ التايلندي بعد ذلك وبوقت طويل بالمطبخ الأوربي نتيجة للتواصل مع المبشرين البرتغاليين والتجار الهولنديين، وبعض التأثيرات اليابانية. بيد أن الطعام التايلندي يتميز حالياً بمذاق خاص به مع مزيج فريد من الأذواق الخمسة: الحلو والحام والمر والمالح والحار.^(٣)

الجدير بالذكر أن المطبخ التايلندي جمع بين طرق طهي العديد من المطابخ كالمطبخين الصيني والهندي، وقد صنف العديد من الأطباق التايلندية من بين ألد خمسين طبق طعام في العالم. ويتميز الطبق التايلندي بالفلفل الملون الذي يميز الأطباق المحلية وباحتوائه على كميات كبيرة من التوابل والأعشاب التي تمثل قيم غذائية وصحية عديدة، إضافة إلى كثرة مكوناته.^(١)

ومما أعان تايلاند على أن تصبح واحدة من أكثر الدول في العالم جذباً للسياح من الداخل والخارج أكسبها القدرة على منافسة الأنشطة السياحية العالمية والتفوق عليها في كثير من الأحيان، احتوائها على أنواع وأشكال متعددة من الموروثات الثقافية التقليدية على رأسها مطاعم الشوارع أو طعام الطرقات الصحي الشهي اللذيذ الرخيص، الذي يجد فيه السائح ما لذ وطاب من أنواع الأطعمة التي يتفنن الطهاة التايلنديون في طهيها وفي طريقة عرضها وتقديمها بأسلوب بسيط راق يدل على حسن الضيافة التي تعتبر السبب الرئيس في تشجيع السياح للعودة إلى تايلاند المرة تلو الأخرى.

الأكلات الشعبية (Popular Food):

الطعام التايلندي كله مدهش إلا أن المدهش حقاً أن أكثر الأكلات جذباً للسياح هي الأكلات الشعبية التي تعرض في الشوارع والطرقات وليس التي تقدم في المطاعم الفخمة كما هو شائع في كثير من دول العالم، حيث يتم طبخ الطعام أمام أعين الزوار وبطريقة تثير الإعجاب والدهشة، فالتايلنديون عموماً طباقون مهرة وطعامهم شهى لذيذ خاصة الحار منه، يتم ذلك في أكشاك صغيرة ثابتة ومطاعم صغيرة متحركة تعتبر من أهم عوامل جذب المسافرين عالمياً، تقدم على مدار الساعة أطباقاً لذيذة من الطعام وفق معايير الطهي التايلندي، علماً أن تايلاند تتميز بأفضل المطاعم التي تقدم الأكلات العالمية بأسعار مناسبة، حيث تتمتع بوجود تشكيلة متنوعة من الأكلات العالمية الجذابة.^(١)

تجدر الإشارة إلى أن المطبخ التايلندي يحتوي على أربعة مذاقات طعام رئيسية وهي:

1. المذاق الحلو (سكر- ثمار- فواكه- فلفل حلو).
2. المذاق الحامض (خل - عصير - حمضيات - تمر هندي).
3. المذاق المالح (صلصة صويا - صلصة سمك) .
4. المذاق الحار (التوابل -الفلفل - الشطة).

وأغلب الصحنون في المطبخ التايلندي تحاول مزج أكثر من نوع إن لم يكن كلها وتستخدم مجموعة كبيرة من الأعشاب والتوابل والفاكهة والفلفل والكمون والثوم والزنجبيل والكزبرة والكركم.^(١)

بالنظر إلى هذه الأذواق يبرز سؤال: هل يخلو منها أو من بعضها أو أحدها بيت من البيوت أو متجر من المتاجر أو مطعم من المطاعم في البلدان الأخرى التي تشتهر بموروثاتها الثقافية وعاداتها وتقاليدها؟ فما الذي جعلها في تايلاند من أحب الأذواق للباحثين عن الطعام للسياح من مختلف دول العالم، ولم تستطع تلك البلاد فعل الشيء ذاته حتى رغم وجود طابخي الطعام المهرة بها، إلى مصدر جذب ومصدر عمل ودخل للفرد والأسرة والمجتمع والدولة؟ إنه الاهتمام والرغبة والدافع الشعبي والرسمي التايلندي الذي جعل التايلنديين يحولون الطعام التايلندي إلى عنصر جذب سياحي وتحويل بلادهم إلى وجهة سياحية عالمية.

عند الحديث عن أشهر الأطباق التي يمكن للزائر تناولها والتي ذاع صيتها عالمياً نذكر كعك جوز الهند المشوي على الفحم، ويسمى باللغة التايلندية «تشو» ويتكوّن من نوع معيّن من سرطان البحر مطبوخ بطريقة معيّنة. وسلطة البابايا المتبلّة الشهيرة (سوم تام Somtam) والسلطة المقلية (لارب Larb) ونام توك (Nam tok) المشهور في شمال تايلاند ولفائف الربيع (Spring rolls) وكاي باز ميد مامونغ هيمابان (Kai baz med mamong) وبان اينج (Panaeng). ومن الأكلات المشهورة في كل تايلاند (خاو باد Khao pad)، واشهر حساء تايلندي هو (توم يام Tom yam) هذا إضافة شهرة تايلاند الواسعة في كل المأكولات البحريّة المبتكرة مع صلصات تايلنديّة خاصة وغنيّة بالحرّ والكاري من المأكولات المميّزة.^(١)

أسواق مأكولات الشوارع (Street Food Markets):

توجد في العاصمة بانكوك أسواق متكاملة لمأكولات الشوارع تقام في قاعات مكيفة الهواء ويتجمع فيها مئات البائعين الذين يقدمون وجباتهم طوال ساعات النهار وأحياناً الليل، ويتجمع الزبائن حول كل عربة، بينما تنتشر بعض المقاعد حول العربات لمن يريد أن يتناول وجبته في السوق، وهي تشبه قاعات الطعام في الغرب الأوروبي التي توجد داخل مولات التسوق، حيث تقدم منافذ الطعام المختلفة وجباتها ليتم تناولها على مقاعد ومناضد في مساحة مشتركة.

ويجد السياح في أكلات الشوارع التايلندية الكثير من المزايا منها أنها رخيصة الثمن بالمقارنة مع المطاعم، كما أنها تقدم وجبات طازجة ذات نكهة محلية، وتقدم هذه الوجبات جانباً من التجربة السياحية في تايلند، وهي تجربة لا يتكلف من يريد الوقوف عليها الكثير من عناء البحث إذ يمكنه الحصول عليها بسهولة ويسر، لتوفرها في كل الأماكن والمناطق والمواقع السياحية التايلندية في الحضر والريف.

عربات وأكشاك بيع الأطعمة:

بخصوص عربات وأكشاك بيع الأطعمة نجدها تتجمع في أماكن ثابتة حتى تسهل على السائح التردد على الموقع نفسه عدة مرات ويتناول في كل مرة وجبة مختلفة عن سابقتها، فالسياح يعرفون أن الإقبال الشديد على العربات يعني جودة المذاق ونظافة المكان، كما أن إعداد الطعام بوتيرة سريعة يعني أن المكونات تكون طازجة وتستهلك فور إعدادها. الجدير ذكره أن السلطات التايلندية تقوم بحملات طواف منظمة على الباعة المتجولين للأطعمة من أجل الحفاظ على الصحة العامة.⁽¹⁾

ولكن ما يشاهده الزائر لبانكوك من كثرة المطاعم وأكشاك الطعام وأماكن إعداد وتقديم الطعام وكثرة المرتادين لهذه الأماكن ورائحة الأكل والشواء وتصاعد الأبخرة، يخيل إليه أنه ليس في واحدة من كبريات المدن العالمية وأكثرها جذباً للسياح فحسب، وإنما في مطعم ضخم كبير لا يغلق أبوابه طيلة ساعات الليل وهو الوقت المفضل للسياح.

الأسواق الشعبية (Popular Markets):

وهي من أكثر الأماكن التي يقصدها السياح القادمين إلى تايلاند فيجدون فيها كل ما سمعوا عنه من العادات والتقاليد التايلندية والتعدد والتنوع الثقافي، حيث تتيح لهم تايلاند مشاهدة مختلف الفنون الشعبية ومهرجانات وعادات الطهي في الأسواق الشعبية المشهورة، وأشهرها سوق شعبية معروفة في تايلند تسمى سوق «جانوجاك» تعرض فيها السلع دون تقسيم للشركات وهي أشبه بسوبرماركت، وهي تمثل الحياة اليومية في تايلند لأنها تجمع المأكولات والصناعات اليدوية من كل مناطق تايلند وتعبّر عن مهارة الصناعة اليدوية في المناطق الريفية.^(١)

علماً أن كل منطقة تايلندية تتفرد بعادات وفنون ومهرجانات وعادات طهي محلية مختلفة أكسبت التايلنديين خبرة متراكمة من الإبداع في الفنون والصناعات اليدوية والتصميم الفريد المليء بالإحياءات، مثال لذلك ما كنا نشاهده في المهرجان السنوي الذي كان يقام بجامعة الأمير سونكلا نكرين بمدينة فطاني، وتشارك فيه جميع الأقاليم التايلندية بأنشطتها الثقافية المختلفة، وتعرض فيه مختلف أنواع المنتجات المحلية والأطعمة الشهية اللذيذة.

الأسواق العائمة (Floating Markets):

وهي لا تقل مكانة وأهمية عن سابقاتها ويتجه إليها السياح باعتبارها واحدة من أشهر الأماكن السياحية في العاصمة التايلندية بانكوك، ويعتبر سوق «دامينون سادوك» العائم أكثر الأسواق العائمة شهرة في تايلاند والأكثر جذباً للسياح، لامتلائه بالقوارب المحلية التي تبيع المواد الغذائية والفواكه، وكذلك سوق «أمفاوا» المخصص في بيع الهدايا التذكارية والوجبات الخفيفة والحلوى، وسوق «تالن شان» الذي يفضلُه السياح لقربه من وسط العاصمة بانكوك، وسوق «خلونق ياتم يوم» الذي يرتاده عدد قليل من السياح الأجانب والمحليين، وسوق «بانغ نام فيوم» وهو أصغر الأسواق ولكنه يشتهر بتقديم خيارات كثيرة لمحبي الطعام التايلندي.^(٢)

المهرجانات المحلية (Local Festivals):

اشتهرت تايلاند بكثرة المهرجانات والأعياد الثقافية التي تعكس غنى الموروث التايلاندي الثقافي الذي جعل الثقافة التايلاندية واحدة من أكثر الثقافات سحراً وقدرة على جذب السياح من مختلف دول العالم والاستمتاع بما يقدم فيها من أعمال ثقافية يعجز القلم عن وصفها من أكثرها شهرة المهرجانات التالية:

- مهرجان سونكران (Songkran Festival):

يطلق عليه «عيد المياه» ويحبه الشعب التايلاندي كثيراً لأنه غير مكلف، ويعد مناسبة جيدة للفرح والسرور، ويبدأ في الثالث عشر من أبريل وينتهي في الخامس عشر منه ويقام أثناء الاعتدال الربيعي^(١).

حقيقة يعجز البيان عن وصف ما يحدث في هذا العيد من مظاهر الفرحة والابتهاج حيث يخرج الناس في الصباح الباكر بسياراتهم إلى الشوارع وهي محملة بالمياه ويقومون برش الماء على المارة وهم يتصايحون ويضحكون بأعلى الأصوات خاصة الشباب فتيان وفتيات، ونادراً ما ينجو أحد المارة ولم يصبه شيء من الماء، وهو أكثر المهرجانات جذباً للسياح الغربيين بصفة خاصة، ويتم الاحتفال به في جميع أنحاء تايلاند عامة والعاصمة بانكوك بصفة خاصة.

- مهرجان المصابيح (Lantern Festival):

يعتبر مهرجان المصابيح من أكثر المهرجانات الملونة التي يتم تنظيمها بالتحديد في مدينة هاتياي «هجاى» عاصمة جنوب تايلاند وأغلب سكانها من البوذيين، في الليلة التي يكتمل فيها القمر إذ يعتقد هؤلاء أنه عندما تخلق المصابيح بالهواء تعني أنها سنة حظ على صاحبها^(٢).

- مهرجان لوي كراتونج (Loy kratong Festival):

يعد الأكثر شهرة وجذباً للسياح من بين كل المهرجانات عندما تمتلئ سماء بانكوك ليلاً بالفوانيس العائمة، ويعتقد أن أصله يعود إلى البوذيين التايلانديين

فيما يعدونه تكريماً لبوذا، وتشبه الفوانيس بالونات الهواء الساخن الصغيرة ويتم إطلاقها بالمئات حيث يمثل كل فانوس منها رمزاً للتحرر من الأفكار السلبية والغضب.^(١)

- مهرجان تزيين الفاكهة (Fruit Decoration Festival):

ينظم التايلنديون هذا المهرجان كل عام، حيث يتبارى العديد من الطهاة والخبراء في تزيين الفاكهة ويتم تكريم الفائزين في احتفال تحضره الملكة. وتعتبر عادة تزيين الفاكهة من العادات والتقاليد وهو ويرجع إلى تقاليد تاريخية لسلالة «سوكوتاي الملكية» التي كانت تحكم في القرن الرابع عشر، ويستعمل فن تزيين الموائد كفن شعبي يستفاد منه في المعابد خلال الصلوات وفي حفلات الزفاف.^(١)

- مهرجان بوفيه القرد (Monkey Buffet Festival):

يتم تنظيم هذا المهرجان كل عام للترويج للسياحة، وقد أقيم أول مرة عام (2007م)، بمقاطعة بورى «ساي بوري» شمال بانكوك، وعرض فيه ما يقارب (2000) نوع من الفواكه والخضروات، وتم تصنيفه كواحد من أغرب المهرجانات في العالم، وكتبت عنه صحيفة الجارديان على أنه ثاني أغرب مهرجان في العالم بعد مهرجان القفز فوق الأطفال في إسبانيا.

الفنون التايلندية (Thai Arts):

تلعب فرق الرقص التايلندي وكذلك فرق عرض الأزياء التايلندية دوراً مهماً في التعريف بالموروث الثقافي التايلندي وتفعيله وجعله أداة جذب فعالة للسياح من داخل تايلاند وخارجها، ومن أشهر فرق الرقص «فرقة إيككاتان» لرقص الطبول التي يعود تأسيسها إلى عام (1977م)، وتتميز الفرقة بتقديمها للرقصات المرتبطة بالثقافة التايلندية وخليط من الثقافات المكتسبة من جيرانهم مثل بورما وكمبوديا ولاوس والصين بالإضافة إلى الحضارة الإسلامية نتيجة التعامل التجاري والهجرات على مدار السنين.

إسهام السياحة في الناتج المحلي:

تشير التقارير المتخصصة إلى أن السياحة ساهمت ب 6,7% من الناتج المحلي الإجمالي في تايلاند في عام 2007م، وفي 1 يونيو 2013م، ذكرت مجلة تايم أنه تم التعريف ببانكوك باعتبارها المدينة الأكثر زيارة في العالم من خلال مؤشر المدن العالمية عام 2013م.⁽¹⁾

الخاتمة:

في خاتمة البحث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. اشتهرت تايلاند بالتراث الثقافي الحي والمحافظة عليه والعناية به وتفعيله لخدمة النشاط السياحي.
2. ساهم تفعيل الموروث الثقافي في السياحة بتوفير فرص عمل كثيرة للسكان المحليين وتحسين ظروفهم المعيشية وتطور المجتمع التايلندي.
3. أدى تفعيل الموروث الثقافي إلى تحويل تايلاند إلى واحدة من أكثر البلاد جذباً للسياح من مختلف أنحاء العالم.
4. ساهم تفعيل الموروث الثقافي سياحياً في زيادة الناتج القومي التايلندي ورفع معدلات التنمية في البلاد.

الهوامش

- (1) إسماعيل كافي: موسوعة الدول والبلدان والأماكن، كتب عربية، 2006م، ص 68.
- (2) أنيس منصور: أنت في اليابان وبلاد أخرى، المكتب المصري، 1984م، ص 216.
- (3) عبد العزيز المسلم: مدائن الريح رحلات في العالم، المؤسسة العربية، 2004م، ص 36.
- (4) موقع سفارة دولة قطر في تايلند: [/https://bangkok.embassy.qa/ar](https://bangkok.embassy.qa/ar)
- (5) التراث الثقافي المادي | اليونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. [/www.unesco.org/new/ar/cairo/culture/tangible-cultural-heritage](http://www.unesco.org/new/ar/cairo/culture/tangible-cultural-heritage)
- (6) 2018-7-www.cultureindevelopment.nl, Retrieved 2
- (7) 2018-7-www.khanacademy.org, Retrieved 2
- (8) اجتماعات اليونسكو بضمنها اجتماع عام 2001 - مفهوم اليونسكو للتراث غير المادي، موقع اليونسكو. - نص اتفاقية حماية أو صون التراث الثقافي غير المادي، على الرابط: <http://unesdos.unesco.org/132540f.pdf/001325/images/0013>
- (9) 2018-7-www.khanacademy.org, Retrieved 2
- (10) أسماء محمد مصطفى الموروث الثقافي المادي وغير المادي للعراق وأهمية حمايته حمايته: <https://www.azzaman.com/?p=57877>
- (11) [/https://www.thai-trips.net/newboard/threads](https://www.thai-trips.net/newboard/threads)
- (12) الموقع المحيط. Almoheet.net
- (13) [-https://royalvactionthailand.com](https://royalvactionthailand.com)
- (14) <http://www.thaiembassy.org/riyadh/ar/travel/38488>
- (15) <https://www.thai-trips.net/newboard/threads>
- (16) [-https://royalvactionthailand.com](https://royalvactionthailand.com)
- (17) <https://aawsat.com/home/article> الشرق الاوسط الأحد - 3 جمادى الآخرة 1439 هـ - 18 فبراير 2018 م رقم العدد [14327]

- (18) <https://www.albayan.ae/economy/1999-02-23-1044257> صحيفة البيان الاقتصادية.
- (19) <https://www.thailand.sea7htravel.com/2017-06-05-floating-mar>
- (20) <https://www.albayan.ae/economy/tourism>
- (21) <https://www.raya.ps/news/1036677>
- (22) <https://ar.hotels.com/articles/ar012712/althqaft-fy-bankwk>
- (23) <https://www.sayidaty.net/node/598056>.
- (24) <https://newsfeed.time.com/2013-06-01/bangkok-claims-the-worlds-no-1-tourist-destination-title>

المصادر والمراجع

- (1) إسماعيل كافي: موسوعة الدول والبلدان والأماكن، كتب عربية، «كتاب رقمي» 2006م.
- (2) أنيس منصور: أنت في اليابان وبلاد أخرى، القاهرة: المكتب المصري، 1984م.
- (3) عبد العزيز المسلم: مدائن الريح رحلات في العالم، بيروت: المؤسسة العربية، 2004م.
- (4) موقع سفارة دولة قطر في تايلند: <https://bangkok.embassy.qa/ar/>
- (5) التراث الثقافي المادي | اليونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة: www.unesco.org/new/ar/cairo/culture/tangible-cultural-heritage
- (6) اجتماعات اليونسكو بضمنها اجتماع عام 2001 – مفهوم اليونسكو للتراث غير المادي، موقع اليونسكو. – نص اتفاقية حماية أو صون التراث الثقافي غير المادي: <http://unesdos.unesco.org/images/0013/001325/00132540f.pdf>
- (7) أسماء محمد مصطفى الموروث الثقافي المادي وغير المادي للعراق وأهمية حمايته: <https://www.azzaman.com/?p=57877>
- (8) موقع المحيط. Almoheet.net
- (9) الشرق الاوسط <https://aawsat.com/home/article> / الأحد - 3 جمادى الآخرة 1439 هـ - 18 فبراير 2018 م رقم العدد [14327]
- (10) صحيفة البيان الاقتصادية: <https://www.albayan.ae/economy/1999-02-23-1.1044257>
- (11) www.cultureindevelopment.nl, Retrieved 2018-7- (11)
- (12) www.khanacademy.org, Retrieved 2018-7- (12)
- (13) www.khanacademy.org, Retrieved 2018-7- (13)
- (14) <https://www.thai-trips.net/newboard/threads> (14)
- (15) <https://royalvactionthailand.com> (15)
- (16) <http://www.thaiembassy.org/riyadh/ar/travel/38488-> (16)

- <https://www.thai-trips.net/newboard/threads> (17)
- <https://royalvactionthailand.com> (18)
- 5-floating-mar/06/<https://www.thailand.sea7htravel.com/2017> (19)
- <https://www.albayan.ae/economy/tourism> (20)
- <https://www.raya.ps/news/1036677> (21)
- <https://ar.hotels.com/articles/ar012712/althqaft-fy-bankwk> (22)
- <https://www.sayidaty.net/node/598056> (23)
- bangkok-claims-the-/01/06/<https://newsfeed.time.com/2013> (24)
- /worlds-no-1-tourist-destination-title



دار آريثريا للنشر والتوزيع
Arrythria for Publishing and Distribution

ردمك ISSN: 1858-9928